



السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ

احکام و مسائل ص: ۹۷، جلد اول میں آپ نے یہ روایت درج کی ہے: «لایس القرآن الا طاهر» اس کی سند میں سلیمان بن داؤد راوی ہے اس کے بارے میں امام ذہبی رحمہ اللہ لکھتے ہیں: 'قال ابن معین لا یُعرف والحدیث لا یصح وقال مرة یس بشی وقال مرة شامی ضعیف وقال عثمان بن سعید سلیمان بن داؤد الخولانی یروی عن یحیی بن حمزة ضعیف' اور مذکورہ روایت یحیی بن حمزة سے مروی ہے۔ (میزان الاعتدال) تو اب اس روایت سے کیا استدلال جائز ہے؟

الجواب بعون الوهاب بشرط صحة السؤال

و علیکم السلام ورحمۃ اللہ وبرکاتہ!

الحمد للہ، والصلوة والسلام علی رسول اللہ، أما بعد!

آپ نے میزان الاعتدال سلیمان بن داؤد الخولانی کے ترجمہ سے ان کے متعلق یحیی بن معین اور عثمان بن سعید کے اقوال نقل فرمائے ہیں جبکہ اسی میزان الاعتدال میں سلیمان بن داؤد الخولانی کے ترجمہ میں ان کے متعلق اور محدثین کے اقوال بھی موجود ہیں:

۱۔ قال أحمد: "... أرجو أن يكون صحيحاً، وآخره في مسنده عن الحكم بن موسى"

۲۔ قال ابن عدي: "... وليحيى بن حمزة عن سليمان بن داؤد الخولاني الحديث كثر، وأرجو أنه ليس كما قال يحيى بن معين، وأحاديثه حسان مستقيمة، وقول أحمد: إنه من أهل الجزيرة، وإنه سليمان بن أبي داؤد، وما ذكره من أنه وجد في أصل يحيى عن سليمان ابن أرقم ولكن الحكم لم يضبط خطأ فان الحكم قد ضبط ذلك سليمان ابن داؤد الخولاني، ولكنه رجل مجحول يعني الخولاني

أقول: ... إذا كان الخولاني عند ابن عدي رجلاً مجحولاً فكيف يكون حديثه عند ابن عدي نفسه حسناً مستقيماً؟ وقد قال حوینہ سب ما نقل عنه الذہبی۔ وأحاديثه حسان مستقيمة۔ وقد قال: وأرجو أنه ليس كما قال يحيى بن معين۔ والكل أن القول بأن أحاديثه حسان مستقيمة، وأنه ليس كما قال يحيى بن معين۔ ليس من أقوال ابن عدي، وإنما من أقوال عثمان بن سعيد كما يبدو ذلك بالرجوع الكامل۔ وقد ظهر من ذلك أن الرجل ليس بضعيف عند عثمان بن سعيد أيضاً، بل هو عنه من رواة الحسن المستقيمة، وليس عنه مجحول، ولا غير صحيح الحديث، ولا بضعيف، ولا ليس بشيء كما قال يحيى۔ فقول الذہبی: قال عثمان بن سعيد: سليمان بن داؤد الخولاني يروي عن يحيى بن حمزة ضعیف۔ كما ترى۔ ثم صواب العبارة: يروي عنه يحيى بن حمزة۔

وفي الكل نظر ظاهر فإن ابن عدي قال في الكامل: وقد روى عن سليمان بن داؤد غير يحيى بن حمزة، وصدقه بن عبد الله كما ذكرت من الثاميين وأما حديث الصدقات فله أصل في بعض رواة معمر عن الزهري عن أبي بكر ابن عمرو بن حزم، فأندلساً، وحديث سليمان بن داود مجود الإسناد۔ اهـ، فلا يكون الخولاني عند ابن عدي أيضاً رجلاً مجحولاً، وإلا لم يكن حديثه عند ابن عدي مجود الإسناد، وكلام ابن عدي هذا حكاية صاحب تهذيب التهذيب بلفظ: وقال ابن عدي: للحديث أصل في بعض رواه معمر عن الزهري لكنه أسند اسناده، ورواه سليمان ابن داؤد هذا فجود الإسناد۔ اهـ

قال ابن عدي في الكامل: وهذا الذي ذكره أحمد بن حنبل ما قد ذكرت أنه هذا سليمان بن أبي داؤد من أهل الجزيرة، وما ذكرت أنه وجد في أصل يحيى بن حمزة عن سليمان بن أرقم، ولكن الحكم لم يضبط جميعاً خطأ۔ والحكم بن موسى قد ضبط ذلك، وسليمان بن داؤد الخولاني صحيح كما ذكره الحكم، وقد رواه عنه غير يحيى بن حمزة إلا أنه مجحول۔ اهـ فالضمير المنسوب في قوله: أنه مجحول۔ يعود على قوله: غير يحيى بن حمزة۔ لا على يحيى بن حمزة، ولا على سليمان بن داؤد الخولاني، فالذهبي۔ رحمہ اللہ تعالیٰ۔ قد أخطأ في فهم كلام ابن عدي في موضعين الأول أنه عزا قول: وليحيى بن حمزة عن سليمان بن داؤد الخولاني الحديث كثر إلى ابن عدي، وإنما هو لعثمان بن سعيد الدارمي۔ والثاني أنه أعاد الضمير المنسوب في قوله: ولكنه رجل مجحول۔ على سليمان بن داؤد حيث قال بعده: يعني الخولاني، وإنما يعود على قوله: غير يحيى بن حمزة۔ الذي أسقطه صاحب الميزان من البيّن۔ واللہ اعلم۔

هذا وقد قال صاحب تهذيب التهذيب: وقال البيهقي: وقد أثنى على سليمان بن داؤد أبو زرعة، وأبو حاتم، وعثمان بن سعيد، وجماعة من الحفاظ، وأما هذا الحديث الذي رواه في الصدقات موصول الإسناد حسناً۔ اهـ وبعد التباين التي قال بها في تهذيب التهذيب: أما سليمان بن داؤد الخولاني فلا يرب في أنه صدوق لكن الشبهة دخلت على حديث الصدقات من جهة أن الحكم بن موسى غلط في أسم والده سليمان، فقال: سليمان ابن داؤد۔ وإنما هو سليمان بن أرقم، فمن أخذ بهذا ضعف الحديث ولا سيما قول من قال: إنه قرأه كذلك في أصل يحيى بن حمزة..... وأما من صححه فأخذوه على ظاهره في أنه سليمان بن داؤد... الخ۔ وقد درست في كلام ابن عدي أن قول من قال من أهل العلم: إن الحكم لم يضبط خطأ، وأن الحكم بن موسى قد ضبط ذلك، وسليمان بن داؤد الخولاني صحيح كما ذكره الحكم

۳۔ وقال ابن حبان: "... سليمان بن داؤد الخولاني ثقة"

۴۔ وقال الدارقطني: "... ليس به بأس"

تو دیکھئے جناب چارہ احمد بن حنبل، امام ابوالاحد ابن عدي، امام ابن حبان اور امام دارقطني۔ رحمہم اللہ اجمعین۔ کے توثیق خولانی میں اقوال اسی میزان میں موجود ہیں جس میزان سے آپ نے تضعیف خولانی میں یحیی بن معین اور عثمان بن سعید دارمی کے قول نقل فرمائے ہیں۔ پھر میزان ہی میں ابن عدي کے حوالہ سے ابن معین کے قول کا رد موجود ہے اور ابن عدي کے حوالہ سے گزر چکا ہے کہ عثمان بن سعید دارمی، یحیی بن حمزة عن سليمان بن داؤد خولانی کی احادیث کو حسان مستقیمہ قرار دیتے ہیں تو آپ کی ان سے نقل کردہ تضعیف بھی کافور ہو گئی تو اب جناب خود ہی انصاف فرمائیں جو کچھ آپ نے سليمان بن داؤد خولانی کے متعلق لکھا وہ کس زمرہ میں آتا ہے؟

قال الألبانی فی إرواء الغلیل: ... ۱۲۲ حدیث ابی بکر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبیه عن جدہ أن النبی ﷺ کتب إلی أهل البیت کتاباً۔ وفیه: لا یس القرآن الا طاهر۔ رواه الأثرم، والدارقطني متصلاً، واجتزأ به أحمد، وحوالما کف فی الموطأ مرسلأ۔

صحیح روی من حدیث عمرو بن حزم، وحکیم بن جزام، وابن عمر، و عثمان بن ابی العاص۔

اما حدیث عمرو بن حزم فهو ضعيف فيه سليمان بن ارقم وهو ضعيف جداً، وقد أخطأ بعض الرواة فسماه سليمان بن داود وهو النخولاني، وهو ثقف، وبناء عليه توهم بعض العلماء صنيعة، وإنما هو ضعيف من أجل ابن ارقم هذا۔ اھ وقد رجع الألباني عن قوله هذا حيث قال في الإرواء نفسه: وبعد كنت أبتما تقدم بزمين بعيد وحدث حدیث عمرو بن حزم فی کتاب فوائد ابی شعیب من روايته ابی الحسن محمد أحمد الزعفرانی، وهو من روايه سليمان بن داود الذي سبق ذكره، ثم روی عن البغوی أنه قال: سمعت أحمد بن حنبل، و سئل عن هذا الحديث، فقال: أرعوان يكون صحيحا۔ اھ (۱۵۸- ۱۶۱)

تو خلاصہ کلام یہ ہے کہ عمرو بن حزم رحمہ اللہ والی حدیث بطریق سلیمان بن داؤد نخولانی حسن صحیح ہے۔ لہذا آپ کا قول ”تو اب اس روایت سے کیا استدلال جائز ہے؟“ بے وزن، بے قیمت اور بے بنیاد ہے۔ واللہ اعلم

فتاویٰ علمائے حدیث

جلد 09 ص